

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ. للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين فقدرة تقديرنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

يحيي ويميت ويعز ويزيل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:45](#)

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى ال بيته وعلى اصحابه الكرام ومن سلك طريقته واستن بسنته الى يوم الدين - [00:01:11](#)

جزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته واتاه الله الوسيلة والفضيلة وبعثه مقاما محمودا الذي وعده اللهم امين ايها الاخوة بارك الله فيكم حديثنا زكري عن الصادق المصدوق - [00:01:40](#)

الطيب المطيب صادق الوعد الامين الطاهر المطهر البشير النذير. رسول الله محمد بن عبدالله. بن عبدالمطلب بن هاشم صلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته وعلى صحبه الكرام الغر الميامين. صلاة وسلاما دائمتين الى يوم الدين - [00:02:02](#)

كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. صلوات الله وسلامه على هذا النبي الكريم الذي زكى الله له قلبه بقوله ما كذب الفؤاد ما رأى. وزكى له بصره بقوله ما زاغ البصر وما طغى. وزكى له اذنه فقال ومنهم الذين - [00:02:32](#)

النبي ويقولونه اذن. قل اذن خير لكم يؤمن بالله. ويؤمن للمؤمنين. وزكى الله له خلقه فقال وانك لعلى خلق عظيم. صلوات الله وسلامه على هذا النبي الامين الذي انزل عليه القرآن بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. صلوات الله وسلامه على هذا النبي - [00:03:02](#)

الكريم الذي انشق له القمر وكلمه وسلم عليه الحجر. واقبل اليه الشجر صلوات الله وسلامه على هذا النبي الامين الذي نبع الماء من بين اصابعه. وحن له الجزع واسري به وعرج الى السماء السابعة فكلمه ربه مالك. وفرض عليه وعلى امته الصلوات - [00:03:32](#)

صلوات الله وسلامه على هذا النبي الكريم. افضل صلاة واتم تسليم. اخواني لقد من الله علينا ببعثة النبي محمد فينا. اذ الله قال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:04:02](#)

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. هو دعوة ابراهيم عليه السلام. اذ قال ربنا وابعت بهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. انك انت العزيز حكيم انه بشارة عيسى عليه السلام اذ بشر به قائلا ومبشرا برسول يأتي من - [00:04:32](#)

من بعدي اسمه احمد ورأت امه نورا خرج منها فاضأت له اعناق الابل ببصرى لقد من الله على الخلق ببعثة النبي فيهم. والا فقد كانوا في جاهلية جهلاء ابدون الصنم والوثن يعبدون الحجر والشجر. كانوا في جاهلية جهلاء. كبيرهم - [00:05:02](#)

يأكل ضعيفهم. شريعة كشرية الغابات. نساء تمتهن وتغتصب. خمر تشرب زنا يتفشى قتل بلا مبرر فارسل الله هذا النبي الكريم ينهى الناس عن عبادة القذر والرجس من الالوثان وينهاهم عن قطع الارحام. وينهاهم عن شرب الخمر وعن الزنا - [00:05:32](#)

والسكر والعردة وبأخذ للضعيف حقه من القوي. فصلوات الله وسلامه عليه ارسل الصلاة والسلام لبيان وحدانية الله عز وجل وعبادته وحده لا شريك له فيه شريك يعني ونفي الولد عن الله سبحانه. نفى رسولنا الولد عن الله سبحانه - [00:06:02](#)

قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الى قوله وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لالبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم - [00:06:32](#)

يقولون الا كذبا فارسل الله وسلامه بالتوحيد الصحيح لعبادة الله وحده لا شريك له. ودعاء الله وحده لا شريك له. فبذلك

ننقذ من عذاب الله ونسلم من سخط الله سبحانه وتعالى. والا فمن جعل لله شريكا - [00:06:57](#)

او جعل له ولدا خلد في النار ابد الابدين. ودار الدائرين. لا يموت فيها ولا يحيى فارسل الامين محمد عليه الصلاة والسلام بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا محذرا من الشرك الخبيث واهله. محذرا من الذين قالوا اتخذ الله ولدا. محذرا من الذين - [00:07:27](#)

قالوا ان الله له صاحبه. فتعال اجد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. ارسل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لتوحيد الله والدعوة الى ذلك. وكذا ارسل تتميم مكارم الاخلاق. فقد قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت - [00:07:57](#)

ليتمم مكارم الاخلاق. هكذا قال وقال عليه الصلاة والسلام مذكرا المكارم مكارم الاخلاق. قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا اخلاقا وان من ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا. الثرثارون والمتشدقون - [00:08:26](#)

والمتفيقون واستغفار كثير الكلام. ان النبي قال مرغبا في الاخلاق ما من شيء اثقل في الميزان يوم القيامة من حسن الخلق. وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر. والقائم الذي لا يفطر. ارسل نبينا - [00:08:56](#)

لتتميم مكارم الاخلاق. وسيأتي لها مزيد بيان ان شاء الله. ارسل نبينا للحث على بر الوالدين. وللامر بذلك. فكان فيما نزل عليه من الوحي المبارك واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا وكان فيما نزل عليه وقضى - [00:09:26](#)

ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا. وقال تعالى ووصينا الان بوالديه حسنا. آيات كلها تأمر ببر الوالدين وتحذر اشد التحذير من ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخض لهما - [00:09:56](#)

انا اغي الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. لقد صعد النبي المنبر درجة فقال امين ثم الاخرى فقال امين. ثم الثالثة فقال امين. فسأله الصحابة عن ذلك - [00:10:26](#)

كان مما قاله اتاني جبريل فقال يا محمد رغم انف امرئ ادرك ابوي او احدهما عند الكبر فلم يدخله الجنة. قل امين. فقلت امين. ارسل عليه السلام امرا ببر الوالدين امرا بوصل الارحام. امرا بوصل الارحام. محذرا من قطع - [00:10:46](#)

قائلا ما علمه الله اياه وما اوحاه الله اليه والذين يصلون ما امر الله به ان ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب الايات حذر النبي من قطع الرحم. قائلا لا يدخل الجنة قاطع. حذر النبي - [00:11:16](#)

صلى الله عليه وسلم من قطع الارحام بقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله. فاصمهم واعمى ابصارهم ارسل النبي يوصي بالجار يوصي بالجار ويبين حق الجار. فقال - [00:11:42](#)

عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره فليحسن الى جاره وكان فيما اوصاه جبريل الوصية بالجار ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. ان النبي الامين عليه الصلاة والسلام جاء وفيما جاء - [00:12:12](#)

اكرام الايتام واکرام المساكين واکرام الفقراء والعدل بين الناس صفات الخير مجتمعة في هذا النبي الكريم. وفيما جاء به عليه افضل صلاة واتم فمن ذا الذي قال من غشنا فليس منا. انه الرسول محمد. من ذا الذي قال تبسمك في - [00:12:42](#)

في وجه اخيك صدقة. انه النبي محمد. صلى الله عليه وسلم. من ذا الذي قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. من الذي قال هذا؟ من الذي قال انصر اخاك ظلما او مظلوما - [00:13:12](#)

كيف ننصره ظلما يا رسول الله؟ قال تمنعه من الظلم. فذاك نصرك له من ذا الذي انزل عليه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله. شهداء بالقسط ولا لا يجرمنكم جننان قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. ان الذي نزل علي هذا - [00:13:32](#)

هو النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. انه سئل عن نظرة الفجاءة فقال اصرف بصرك ونزل عليه فيما نزل. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظوا فروجهم للذي علمنا اداب الاستئذان. لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا - [00:14:02](#)

تسلموا على اهلها. من ذا الذي علمنا ذلك؟ انه النبي الامين. محمد بن عبدالله الذي خرج جاء من مكة واهلها مشركون. فسبحان من علمه. وسبحان من ادبه. وسبحان من ربه. وسبحان - [00:14:32](#)

سبحان من حفظ صلوات الله وسلامه على هذا النبي الكريم. عليه افضل صلاة واتم تسليم عليه افضل صلاة واتم تسليم علمنا عليه الصلاة والسلام العفو عن فكان فيما قاله عليه الصلاة والسلام ثلاثة اقسم عليهن ما نقصت صدقة - [00:14:52](#)

من مال وما زاد الله بعبد عفوا الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه يعلمنا التواضع يثني عليه الصحابة ويبالغه في الثناء فيقول مانعا لهم من ذلك عليكم بقولكم لا يستوينكم الشيطان. انما انا عبد الله ورسوله. لا تطروني - [00:15:22](#)

لا تبالغوا في الثناء علي. لا تطروني حتى تخرجوا عن حد الاعتدال. لا تطروني كما النصارى المسيح ابن مريم. انما انا عبد الله ورسوله. انما انا عبد الله ورسوله ويجوع ويتحمل عليه الصلاة والسلام. يعلمنا العفو وقد مكنه الله سبحانه من - [00:15:52](#)

اهل مكة عام الفتح ولكنه يقول يقول للذين ظلموه ويقول للذين اذوه ويقول من دخل من دخل بيته واغلق عليه بابه فهو امن. من دخل دار ابي سفيان فهو امن لانزال الناس منازلهم. وكذلك من دخل المسجد فهو امن. عليه الصلاة - [00:16:22](#)

والسلام يعفو واصفح واصفه في التوراة كما قال عبدالله بن عمرو بن العاص يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. انت عبدي رسولي انت عبدي انت رسولي. سميتك المتوكل. لست بفظ ولا غليظ - [00:16:54](#)

ولا سخاب بالاسواق. ولا تدفع السيئة بالسيسة. ولكن تعفو وتصفح ولن يقبضه والله عز وجل حتى يقيم به الملة العوجاء للناس. فيشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله فيفتح به قلوبا غلغا واذا صما واعينا عميا. هذا - [00:17:24](#)

محمد قال الله في شأنه وان تطيعوه تهتدوا. قال الله في شأنه وفي شأن غيره من الرسل وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله - [00:17:54](#)

ترد الاختلافات الى سنته مع كتاب ربه. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. عليه صلوات الله وسلامه ارسل كما قال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعا - [00:18:14](#)

الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا لا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا. صلوات الله وسلامه عليه يعلمنا العفو فيرسل خيله قبل نجد فتأتيه برجل يقال له - [00:18:44](#)

ثمامة ابن اوزال فيربط وكان مشركا في سارية من سواري المسجد سم يخرج له النبي يقول يا ثمامة اسلم يا ثمامة. فيأبى زمامة ان يسلم. ويقول له النبي عليه الصلاة والسلام ماذا عندك يا سمامة؟ اي هل تسلم؟ يقول عندي يا محمد خير - [00:19:14](#)

انت ممن تمنن على شاكر. يعني انت فضلت علي وعفوت عني ساشكر لك صنيعة وان تقتل تقتل ذا دم. قبيلتي سيطالبون بسأري. وان كنت تريد المال يا محمد. فسل من المال ما جئت سل من المال ما شئت. يتركه النبي لعلة من العلل. مربوطا في سارية المسجد - [00:19:44](#)

حتى يسمع كلام الله. حتى يسمع القرآن عن قرب حتى يبتعد عن تجويع المجوجين اسمعوا القرآن ويرى المسلمين يخرج عليه النبي في اليوم التالي قائلا ماذا عندك يا زمامة فيقول عندي يا محمد خير. على شاكر. ان تقتل تقتل زادم. ان كنت - [00:20:14](#)

اريد من المال سل من المال ما شئت. سل اتي ايام يقول له ذلك. فقال النبي وبلا قيد ولا شرط اطلقوا زمامة. اطلقوا زمامة. فيطلق. ويذهب الى سارية الى نقل قريب - [00:20:44](#)

من المسجد يذهب اجلس يا اخي انتهى الامر اجلس يذهب الى نقل قريب من المسجد فيغتسل ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقول والله يا رسول الله ما كان من ما كان على وجه الارض من وجه ابغض الي - [00:21:04](#)

من وجهك وان وجهك لاحب الوجوه الي. والله يا رسول الله ما كان على وجه الارض بل ابغض الي من بلدتك. وان بلدتك لاحب البلاد الي. هكذا يفعل العفو كذب يفعل العفو يقلب الامور - [00:21:33](#)

وكما قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. فالأ عفوتم ايها الناس عن من ظلموكم من اهل الاسلام - [00:21:58](#)

هل عفوتم عن ارحامكم؟ هل عفوتم عن جيرانكم؟ هل عفوتم عن المسلمين والمسلمات فاغنموا فاغنموا الاحسان والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين علمنا النبي الكرم وحذرنا من البخل. فقال فيما قال فيما قال من كان يؤمن بالله - [00:22:18](#)

واليوم الآخر فليكرم ضيفه وقال واي داء ادوى من البخل فكن كريما يا عبد الله تتبع بذلك سنة نبيك عليه الصلاة والسلام. يأتيه

الرجل يسلم لم يزل او لم يسلم - 00:22:48

يطيل عطاء بعد العطاء بعد العطاء. حتى يخرج محبا لهذا الدين حبا عظيما. عليك صلوات الله وسلامه ايها النبي الكريم معلم الاخلاق الكريمة عليك صلوات الله وسلامه يا من علم - 00:23:08

وصل الارحام يا من علمتنا الكرم والاحسان. لقد علمنا الشجاعة وعلمنا تعوذ بالله من الجبن فلا جبن وقد علمنا ان مردنا الى الله لا جبن ولماذا نجبن علمنا كلمات الحق عند السلاطين الجائرة. افضل الجهاد. كلمة حق عند سلطان جائر - 00:23:28
هكذا علمنا النبي علمنا ان يوقر صغيرنا كبيرنا. ان يوقر صغيرنا كبيرنا. فقال ليس منا من لم يوقر كبيرنا. فكم صلى هذا الكبير لله من ركعة؟ وكم ابتلي هذا الكبير فصبر وكم شهد الكبير من جنازة وكم شاب من شبيبة في الاسلام فكيف يهان - 00:23:58
كبير السن كيف يهان كبير السن ونبينا عليه الصلاة والسلام يقول ليس منا من لم كبيرنا وكذلك الصغير يرحم. ليس منا من لم يرحم صغيرنا. الصغير يرحم الضعيف يعاون. قال عليه الصلاة والسلام في بيان الصدقات واتساعها واتساع الصدقات - 00:24:28
تعين صانعا او تصنع لآخرق فاذا كان لك جار في مهنتك. لا يجيد العمل. ارشده العمل ارشده ان كنت نجارا طبيبا. اي مهنة علم صاحبك في المهنة ما ينتفع وان كان اخرقا ضعيفا لا يفقه ميلته. ساعده وعلمه. زكاة عن نفسك. تعين صانعا - 00:24:58
او تصنع لآخرق ان لم اجد يا رسول الله ان لم استطع قال تبسمك تبسمك في وجه اخيك صدقة لا تحقرن من المعروف شيئا. ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منبسط. علمنا الابتسامات - 00:25:28

في وجوه الناس والقول الحسن وقولوا للناس حسنا. علمنا الاصلاح بين الناس. ان طينة على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل الذين يعدلون في حكمهم واليهم وما ولوا عليه الصلاة والسلام. شرع لنا الحدود. شرع لنا الحدود. للحفاظ على الامن والامن - 00:25:48

شرع لنا الحدود للحفاظ على الابدان والعقول. شرعت الحدود لصالح العباد. لصالح العبادي في الحياة وبعد الممات. فاذا علم السارق ان يده ستقطع ما امتدت يده الى السرقة و سلمت اموال المسلمين من يده الاسيمة. ثم اذا قطعت يده وافى ربه يوم القيامة متطهرا من - 00:26:18

ذنبى كذلك شرع حد الخمر لاناخذ العباد. للحفاظ على عقول الناس. فكان في الجاهلية يعبث بعزرتة. اي يعبث ببوله وببرازه. ويلطخ نفسه بذلك. يضرب ويأتي امه ويقع على اخته بسبب الخمر الخبيثة. فنهينا عن الخمر. حفاظا على العقول من - 00:26:51
حفاظا على العقول من الذئاب. نهينا عن الخمر وشرع الحد لتطهير فاعلها. يوم يلقي الله فيلقى الله امنا سالما. فالحدود لم تجرع للتشفي من العباد. بل شرعت بهاء العباد ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. لعلكم تتقون. فاذا علم من سولت له - 00:27:21
ان يقتل اذا علم انه سيقتل. امتنع عن القتل. فاذا قتل سيعذب في الجحيم فينجو بالحد الذي يقام عليه في الدنيا ينجو بعد القتل الذي يقام عليه في دنيا وحد في الدنيا افضل من الجحيم الذي يعرض له نفسه. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه - 00:27:51
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. كذلك ان ان قتل القاتل امن اهله. فالقاتل يخافون من حالات الجاهلين. ان يعتدي عليهم احد. فيأمن بالقصاص كما قال رب العباد ولكم في القصاص حياة. يا اولي الالباب لعلكم - 00:28:19
تقول ان اصحاب المحلات في دول تقام فيها الشريعة. يذهبون للصلاة ويتركون المحلات مفتوحة لا يستطيع احد ان يمد يده الى شيء يسرقه لعلهم ان حد القطع قطع اليد اقاموا عليهم فيعتبر ويتعظ ويتذكر - 00:28:49

فنعم شريعة الاسلام نعمة الشريعة التي جاء بها محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه علي يعلمنا الشجاعة يحذرنا من الجبن يحذرنا من البخل. يدعو الى كل كريم من كل سيء ورديء ولئيم على نبينا افضل صلاة واتم تسليم. هذا النبي الكريم - 00:29:14
الذي انقذنا الله به من العمى. وبصرنا الله به من الجهالة. هذا النبي الكريم محمد بن عبدالله محمد بن عبدالله ذي الخلق العظيم عليه افضل صلاة واتم تسليم. اكثرثوا من الصلاة - 00:29:44

ومن السلام عليه. اكثرثوا من الصلاة ومن السلام عليه. واتبعوه تهتدوا. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. فمحبتكم لرسولكم تكمن في اتباعكم لسنته. سنة بعمومها - 00:30:04

التي بين شيء منها. وهو غيظ من فيض وقطرة من بحر. اتبعوا سنته. كونوا شجعانا كما علمكم كونوا كرماء. كونوا موحدين من سنته. اننا نبتعد عن الرياء. فلا نعمل العمل - [00:30:34](#)

مرائي به الناس انما نعمل العمل نبتغي به وجه ربنا الاعلى. فهذا من سنة النبي. فقد اصدر من الرياء قائلاً قائلاً قال الله تعالى انا اغنى الشركاء يعني شرك. من عمل عملاً اشرك به معي غيبي. تركته وشركه - [00:30:54](#)

قال عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام يقول الله يوم القيامة اذا جاء الناس اذهبوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا. فانظروا هل تجدون عندهم من جزاء؟ من سنته - [00:31:19](#)

امين عليه الصلاة والسلام امر غفل عنه الكثيرون الا وهو ترك اثاره الشر على المسلمين فلا تثيروا شراً على اهل الاسلام. ان النبي سحر عليه الصلاة والسلام. وفي رؤيا منامية اخبره الله - [00:31:39](#)

بالذين سحروه وبموطن السحر. وذهب واستخرج السحر. وامر علياً فاستخرجه. وناقى وقد علم من الذين سحروه. فقيل له يا رسول الله هنا بنات لبيد بن الاعصم بنات لبيد بن الاعزم يا رسول الله افلا نقتلهم؟ افلا نقتلهم يا رسول الله؟ فماذا قال - [00:31:59](#)

قال معلماً ايانا اصلاً. معلماً ايانا درسه. اما وقد شفاني الله. اما وقد شفاني الله عز وجل. فاكراه ان اثير شراً على الناس. اكراه ان اسير شراً على الناس لا يريد اثاره الشر على المسلمين وعلى الناس وقد سلمه الله. سبحانه وتعالى - [00:32:29](#)

اصلاً اصيلاً الا وهو ترك اثاره الشر على الناس. فكن يا عبد الله باب خير وجمع للكلمة. لا تكن باب فرقة وباب اختلاف. كن باب خير تجمع بين الناس تصلح بينهم. لا تكن باب شر تفرق بين الناس. وتفسد بينهم - [00:32:59](#)

اترك اثاره الشر على الناس. ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك قتل المنافقين لعله قال فيها لا يتحدس الناس ان محمداً يقتل اصحابه. صلوات الله وسلامه يا رسول الله عليك يا خليل الله. صلوات الله وسلامه عليك يا نبي الله. يا معلم - [00:33:29](#)

الخير جزاك الله عنا خير ما جاز نبيا عن امته خير ما جاز رسولا عن اتاك الله الوسيلة والفضيلة. وبعثك مقاماً محموداً. الذي وعده. نبىكم محمد صاحب الشفاعة العظمى يوم يتخلى الانبياء قائلين كل يقول نفسي نفسي فيتقدم - [00:33:59](#)

النبي للشفاعة فيشفع فيشفع والانبياء يعتذرون عن الشفاعة. ذلك لانه عليه الصلاة والسلام اخر دعوته العامة في الدنيا لم يدعوا بها في الدنيا ولكن قرأ يوماً تشخص فيه الابصار. اخرها ليوم تشخص فيه الابصار. قال عليه الصلاة والسلام - [00:34:29](#)

لكل نبي دعوة مستجابة. اي دعوة عامة تستجاب على العموم. كما قال نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين دياراً. لكن نبينا قال اختبأت دعوتي. شفاعة لامتي يوم القيامة فجزاك الله عنا خيراً. نسألك يا ربنا ان تشفع فينا هذا النبي الكريم - [00:34:59](#)

محمداً عليه افضل صلاة واتم تسليم. وان تسقيننا من حوضه شربة لا نظماً وبعدها ابداً وان تحشرنا تحت لوائه يا رب العالمين. وان تنعم علينا جميعاً بسكنى الفردوس لو سمعه يا رب العالمين. ايها الاخوة من الذي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت - [00:35:29](#)

انه نبىكم محمد. من الذي قال لن يزال لسانك رطبا من ذكر الله. لن يزال لسانك رطبا بذكر الله من الذي قال من الذي قال ونزل عليه ولا يغتب بعضكم بعضاً. انه النبي الامين. محمد عليه الصلاة والسلام - [00:35:59](#)

من الذي قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافروا انه النبي محمد من الذي علمنا ان نؤدي الحقوق الى اهلها؟ من الذي علمنا ذلك؟ انه الرسول الامين. ومن ذلك ان - [00:36:23](#)

انه ذكر اصحابه يوماً ان من كان له عنده حق فليقتص منه. فقام اسيد بن الحضير قال يا رسول الله يا رسول الله وكان النبي يمازحه ضربه ضربة خفيفة على بطنه قال يا - [00:36:43](#)

رسول الله اريد القصاص. اريد القصاص تقتص من من؟ يقتص من محمد بن عبدالله ولد ادم ولكن لابد من القصاص. فمكنه النبي من القصاص. اقتص كيف؟ شئت فقال انت ضربتني على بطني وكانت بطني مكشوفة. اما الان على بطنك انت ثوب. فيكشف -

[00:37:05](#)

عن بطنه ما فوق العورة. اقتص فيقبل عليه مقبلاً بطنه. قائلاً هذا الذي اردت يا رسول الله. هذا الذي اردت يا الله ويعلم الصحابة هذا

القصاص. صغيرهم وكبيرهم. فيخرج خالد بن الوليد في - 00:37:35

في غزوة من الغزوات فمعه همه فلطم هم خالد. جنديا من الجند. فطارد الجندي بالقصاص من عم خالد بن الوليد امير الجيوش انذاك. طالب الجندي بالقصاص فشفع بعض فلم يقبل الجندي الشفاعة. قال لابد من القصاص. فجاء خالد ووصله الخبر. قال له تعالى -

00:38:01

هذا غمي اقتص منه. فرفع الرجل يده ليلطم عم خالد بن الوليد. خالد بن الوليد ثم نزل يده قائلا والله تركتها لله لا من اجل خالد بن

الوليد. فترك القصاص لله - 00:38:31

رغبة في ثوابه ولن يمانع خالد بن الوليد من القصاص. نبيكم محمد نبيكم محمد حذركم من دعوة المظلومين فاتقوا دعوة المظلوم. فانه ليس بينها. وبين الله حجاب. يرفعها فوق الغمام ويقول بعزتي لانصرنك ولو بعد حين. فالنبي يحث على التحلل من المزالم -

00:38:51

هذا نبيكم يضيق المقام بذكر فضائله. يضيق المقام بذكر مناقبه. عليه افضل صلاة واتم وتسليم ان شأنه هو الابرار عليك يا رسول الله. افضل صلاة واتم تسليم. ما ذكرك ذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. صلوا على نبيكم وسلموا تسليما. واستغفروا ربكم انه كان

غفارا - 00:39:21

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلا اخفى عليكم بارك الله فيكم ما يفعله اهل الكفر تجاه دينكم وليس تجانا نبيكم محمد صلى

الله عليه وسلم فحسب بل تجاه دينكم عموما - 00:39:50

وكما بين لنا ربنا في كتابه الكريم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم وكما قال ربنا ودوا لو تكفرون كما كفروا

فتكونون سواء وكما قال ربكم والله يريد ان يتوب عليكم - 00:40:16

ويريد الذين يتبعون الشهوات انت تميلوا مالا عظيما والنصوص في هذا كثيرة جدا اهل الكفر يريدون منا الكفر ولن يرضوا عنا حتى

نكفر اهل الشهوات يريدون ان نميل ميلا عزيما - 00:40:43

هكذا اخبرنا ربنا في كتابه ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء هكذا يريد منها الكفر. ولذلك اسلموا علينا بخيلهم ورجلهم

واستفزههم الشيطان وسفرهم لصرف الناس عن دينهم ولصرف المسلمين عن دينهم - 00:41:06

فاسلموا علينا باعلام فاسد مدمر لشبابنا ولشيوخنا ولفتياتنا وابناءنا فما انتم ترون الفضائح التي تحدث في السينمات والتلفزيونات

لصرف الناس عن مكارم الاخلاق. وعن الدين الحق القويم وكذلك اجذبوا علينا بخيلهم ورجلهم. يلقون الشبهات على المسلمين -

00:41:34

شبابهم وفتياتهم في الشهوات. اجلبوا علينا بخيلهم ورجلهم. من النواحي العسكرية يدمرون بلاد المسلمين بلدة بعد بلدة. ويثيرون

فيها القلاقل والفتن. اجلبوا بقوانين باطلة بقوانين باطلة يحل فيها الحرام ويحرم فيها الحلال. كالذي يصنع في البلاد. من من منع

الشباب والفتيات. من الزواج قبل الثامنة عشر من العمر - 00:42:11

والله اباح لنا ذلك وانكحوا الايامى منكم وهو من لا زوج له والنبي عليه الصلاة والسلام قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة

فليتزوج. والنصوص في الباب كثيرة. قوانين تصاغ لصرف الناس عن دينهم - 00:42:49

بدلوا شرائع الله بقوانين كفر ترد الينا من اهل الكفر وايضا ليس هذا بغريب عليهم. فهو شأنهم منذ بعث نوح عليه السلام. بل وقبل

نوح عليه السلام. شأن اهل الكفر. محاربة شريعة الله في الارض - 00:43:09

ومحاربة الفضيلة. ذلك لان زعيمهم ابليس اقسم والى على نفسه. قائلا فبعزتكم لاغوينهم اجمعين فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك

منهم المخلصين. وقال لاحتكن ذريته الا قليلا. اي لاضعن في افواههم وحنوكهم لجاما كالدابة. اقودهم كيف شئتم. هكذا يقول ابليس

لاحتكن - 00:43:33

نيته الا قليلا. وقال فيما قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم. على كل طريق يؤدي اليك يقف الشيطان عليه يصرف الناس عن دينهم.

فاهل الكفر وحينما بعد حين تصدر منهم القاذورات فهم اهل للقاذورات. واهل لكل خبيث - 00:44:03

فلا يستغرب ما يصنع تجاه النبي محمد. هذا شأن الكفر دوما بل مع رب العباد. لقد قالوا عن ربهم الاعلى الذي خلقهم فسواهم. والذي قدر لهم فاهداهم. قالوا عن ربهم - [00:44:28](#)

الاعلى يد الله مغلوله. اي انه بخيل. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وقالوا عن ربهم الاعلى انه فقير يسألنا الصدقة. قال تعالى قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير. ونحن اغنياء. وقالوا عن ربهم - [00:44:46](#)

قال انه تزوج وان له صاحبة وان له ولد هذا القول الذي تقولته النصارى واتفكته وتقولته اليهود واتفكته وتقولت وقبيلة خزاعة واتفكته. هذا القول قول النصارى القائلين المسيح ابن الله. واليهود القائلين - [00:45:06](#)

هو زائر ابن الله وخزاع القائلين الملائكة بنات الله. هذا القول سبب في خراب الدنيا سبب في خراب العالم. قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. تكاد السماوات - [00:45:32](#)

يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي الى الرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. فمقولة اعظم - [00:45:52](#)

في حق ربنا قالوها ولا يزالون يقولونها ويتعبدون بها. يتعبدون بها الشيطان عياذا بالله من الشيطان ومسالكه. فاذا كانوا قد قالوا هذا في شأن رب العزة. ورب العزة يقول يشتمني ابن ادم يشتمني ابن ادم يقول ان لي ولد. فسبحان ما اتخذت - [00:46:12](#)

صاحبة ولا ولدان. قالوا عن ربكم له ولد. قالوا عن ربكم انه بخيل. قالوا عن ربكم انه فقير. الى غير ذلك من الضلالات والكفريات. جعلوا الحجر شريكا لله في العبادة. جعلوا الشجر شريكا لله في العبادة - [00:46:42](#)

جهلوا الهوى والفروج شريكة لله في العبادة. هكذا صنعوا مع ربهم. وصل يوم مع الانبياء دوما قال تعالى وكذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [00:47:02](#)

فوصفوا الانبياء بالخبل ووصفوا الانبياء الذين هم اشرف الناس وصفوا الانبياء اشرف الخلق وادخل خلق واذكى الخلق وصفوهم بالجنون والخبل والكذب والسحر والجهالة والغباء هكذا وصفوا الانبياء ولم يتورعوا في ذلك. قالوا عن نوح مجنون وقالوا عن موسى ساحر مبين. وقالوا - [00:47:22](#)

قالوا عن هارون سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون. والتام موسى في ارضه وفي بدنه اتهموا سليمان بالكفر. قالوا كان يحكم الناس بالشعوذات. وبالسحر الذي اختلقه. قال تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. وقتلوا يحيى وقتلوا زكريا. فليس بغريب ما يصنع الان - [00:47:52](#)

من اهل الكفر واستمعوا كلام ربكم. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. شياطين الجن تعلم شياطين الانس. الاقوال الشريرة - [00:48:22](#)

يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو جاء ربك ما فعلوه شاء ربك ربي قادر على ان يمنع هذا الكلام من اصله. ربي قادر على الا يمكنهم من هذه القاذورات - [00:48:52](#)

التي يفعلونها ربنا قادر ولو جاء ربك ما فعلوه فما دورنا نحن؟ فذرهم وما يفترون لا تنشغل كثيرا بهم. لا تنشغل كثيرا بهم. فذرهم وما يفترون. انما يستبدل هذه القاذورات - [00:49:12](#)

ولتصغى اليه. افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. وليرضوه وليقتربوا ها هم مقتربون فلا تنشغلوا يا اهل الاسلام بهذه الكلمات التي تستفز بها. حيناً بعد حين ووقتا بعد وقت. وربنا حافز لدينه. وحافظ لرسوله بعد مماته. وحافظ لسننته - [00:49:32](#)

انما اقوال لا يستقبلها الا الزيغ. قال تعالى فذرهم وما يفترون قال تعالى فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكبيلا. وقال تعالى ايضا في آيات مشابهة وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم - [00:50:02](#)

لو جاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. فيا اخوة لا تنشغلوا كثيرا بمثل هذه القاذورات التي يلقيها اهل الكفر وحسبكم ان كتاب الله المعجزة الباقية لنبيكم محمد بين ايديكم - [00:50:32](#)

او ما نزل عليه اقرأوا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. اقرأوا والزانية والزاني. فاجلدوا كل واحد مئة جلدة. ايقنوا بكذب هؤلاء

الكفار. ايقنوا بكذب الكفار. بكذب اليهود. بكذب اهل الشرك اذا كانوا قد كذبوا على ربهم الاعلى. الا يكذبون على نبيكم؟ ولكن عليكم دور - [00:50:52](#)

ان تمتثلوا شريعة نبيكم محمد. عليكم دور ان تمتثلوا الشريعة. فما معنى ان تخرج متزاهرا وتترك ابنتك المتبرجة الكاشفة عن ساقها تمشي في الشوارع. ما معنى ان تصيح في الشوارع - [00:51:22](#)

شريعة الله مغيبة في بلادنا. فطالبوا بشريعة الله تحكم بها. طالبوا بالغاء البنوك الربوية التي تقرض تقرض بالربا وتحلل ما حرمه الله سبحانه وتعالى. طالبوا بشرع الله وامتثلوا في انفسكم شريعة الله. وخذوا على ايدي السفاء منكم. امتثلوا شريعة الله. امتثلوا شريعة الله. وابقنوا - [00:51:42](#)

انكم اذا نزلتم دين الله فالله ناصركم فلينفق ذو سعة من سعته لنصرة هذا الدين القويم. وقد وعدكم ربكم وعدا فقال ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وقال ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. انهم لهم المنصورون. وان - [00:52:15](#)

جندنا لهم الغالبون وهكذا تتوالى الايات. كونوا انصار الله. فاتبعوا سنة رسولكم. واتبعوا الشريعة التي جاء بها بعمومها في منظركم وملبسكم ومشربكم ومعتقدكم وادابكم فخلقوا بكريم الاخلاق تخلق ايها الشاب بكريم الاخلاق. وليس من كريم الاخلاق ان تخرج وانت من مخمص شعر قدميك - [00:52:38](#)

الى منبت شعرك في عصيان. تحلق حلقة كحلقة الكفار. تحلق بعض الشعب. وتترك البعض وتوقف شيئا منه في المنتصف وبعد تحلق لحيتك وشاربك وتلبس سلسلة في رقبتك. رقتك كالنساء وتلبس قميصا مجسدا - [00:53:08](#)

للجسم مبينا لمعالم جسمك وكذلك تلبس الاساور في بيتك كالنساء وبعد تلبس البنطلون الساقط تكاد ان تظهر زوجتك وعورتك وعجيب قول ما قال. وقريب من الصحة والصواب. وليس وما عجب ان النساء ترجلت ولكن تأنيس الرجال عجاب. حافظوا رجالا ونساء وشبابا وشيوخا على كتاب الله - [00:53:28](#)

وعلى سنة رسول الله وادعوا الى دينكم. خبروا اقدامكم في الدعوة لسنة رسول الله. وفي نشر سنة رسول الله. وفي المطالبة بشريعة رسول الله وعذرا للاطالة عليكم. فاسأل الله ان يبارك فيكم. وفي سعيكم وفي خطواتكم. وان - [00:54:00](#)

يطهر قلوبنا وقلوبكم من كل شئنة ومن كل عيب ومن كل ما لا يرضيك. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام يا ولي الاسلام خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى. يا رب جندنا لنصرة دينك. جندنا لنصرة دينك. ونصرة - [00:54:20](#)

سنة نبيك الامين عليه الصلاة والسلام يا ربنا مسكنا بالعروة الوثقى حتى نلقاك. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم انا نسألك الفردوس. اللهم يا ربنا انزل مستضعفين من المؤمنين في - [00:54:40](#)

سوريا وفي بورما وفي كل بلاد المسلمين. يا رب العالمين عليك بكل طاغية وكل عفاك اثم. يا رب العالمين. اللهم انتصر لنبيك. اللهم انتصر لنبيك. اللهم انتصر لنبيك. ولسنة نبيك. ولشريعة نبيك - [00:55:09](#)

يا رب العالمين عليك بكل ظالم مبين. عليك بكل افاك اثم. يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امر هذه البلاد للعمل بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. ولتحكيم شريعتك. وخذ بيده - [00:55:29](#)

وناصيته لطاعتك ومرضاتك. يا رب العالمين. اجعل بلادنا وبلاد المسلمين امانة مطمئنة وبالمسيئين منها للمحسنين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. واهدي شبابنا فتياتنا يا رب العالمين واهدي شيوخنا ونساءنا واحفظ اطفالنا يا رب العالمين. اللهم سد - [00:55:49](#)

الدين وعن المسلمين يا رب العالمين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين. يا رب العالمين اخواني صلاتكم وسلامكم يصل منكم الى نبيكم محمد يصل منكم الى نبيكم محمد - [00:56:19](#)

معكم ملائكة تحمل الصلاة والسلام منكم الى النبي الامين محمد. فصلوا عليه وسلموا تسليما وصحائفكم نوروا صحائفكم بالصلاة والسلام على البشير النذير. صلوات الله وسلامه عليه. ماذا ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون - [00:56:39](#)